

## 01 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

### الجزء العاشر - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر مضيض في اخلاص التوحيد للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واخلاص التوحيد لا يتم الا بان يكون الدعاء كله لله - [00:00:19](#)

والنداء والاستغاثة والرجاء واستجلاب الخير واستدفاع الشر له ومنه لا لغيره ولا من غيره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين اخلاص التوحيد - [00:00:35](#)

تصفيته من جميع انواع الشرك الاكبر والصغر هذا هو اخلاص التوحيد ولا يقبل الله الا التوحيد الخالص لا يقبل الله الا التوحيد الخالص اما التوبة اما التوحيد الذي يخالطه شرك - [00:01:05](#)

فهذا لا يقبل عند الله عز وجل لانه لا يسمى توحيدا وان سماه الناس لان التوحيد معناه افراد الله بالعبادة افراد الله للعبادة بجميع انواعها من الدعاء والخوف والرجاء والاستغاثة - [00:01:41](#)

والاستعانة والتوكل وكل انواع العبادة وهي كثيرة لابد ان تكون كلها خالصة لله. اما ان يخص الله ببعضها ويشرك في بعضها كان يدعو المخلوقين من الاحياء والاموات اموره فالاحياء لا يدعون الا بما يستطيعونه - [00:02:14](#)

واما ما لا يستطيعونه فلا يدعون به والاموات لا يدعون ابدا لا بشيء ابدا لانهم لا يستطيعون فقيد ما يستطيعه العباد في الدعاء والاستغاثة هذا انما هو في الاحياء واما الاموات - [00:02:57](#)

الا يدعون مطلقا ولا يستغاث بهم مطلقا لانهم لا يقدرين على شيء ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم لانهم لا يقدرين ويوم القيامة يكفرون بشرككم ينكرون - [00:03:24](#)

ينكرون دعائهم دعاءكم لهم وينكرون كل ما وجهتموه اليهم لانهم لا يقدرين على شيء اذا مات الانسان انقطع عمله لا يقدرين على شيء يوم القيامة ينكرون وينفون عبادة من اشرك بهم - [00:03:51](#)

ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين يقرون بها ويقولون ابدا ويجحدونها - [00:04:30](#)

يجحدونها فهذا مآل المشركين يوم القيامة يطردهم الذين تعلقوا بهم. يطردونهم يوم القيامة وينكرون تعلقهم بهم فكيف بعقل ان يقدم على دعا غير الله والاستغاثة بغير الله من الاموات ومن المخلوقات التي لا تنفع ولا تضر - [00:04:55](#)

من الاشجار والاحجار وغير ذلك اين العقول اين ذهبت حقول المشركين يتركون الخالق سبحانه القادر على كل شيء الذي امرهم بدعائه ووعدهم ان يستجيب لهم يتركون ذلك ويذهبون الى مخلوقين الظعفاء والجمادات - [00:05:37](#)

هذا من قبل العقول ولا حول ولا قوة الا بالله نعم واخلاص التوحيد لا يتم الا بان يكون الدعاء كله لله. بل لا يصح الا ان يكون الدعاء كله لله - [00:06:08](#)

ولا يتحقق التوحيد الا بذلك. نعم اخلاص التوحيد لا يتم الا بان يكون الدعاء كله لله والنداء والاستغاثة والرجاء واستجلاب الخير

واستدفاع الشر له ومنه لا لغيره ولا من غيره - 00:06:32

كله كل هذا لله عز وجل. كل أنواع العبادة كلها لله لا يستحقها احد غيره من المخلوقين نعم فلا تدعو مع الله احدا قال تعالى وان

المساجد لله فلا تدعو مع الله احد - 00:06:51

الذي يدعو الله ويدعو معه احدا هذا مشرك ولا ينفعه دعاؤه لله وكذلك كل انواع القروبات والطاعات اذا لم تكن خالصة لله فانها لا تنفع

صاحبها بل تضره نعم له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - 00:07:18

له اي لله عز وجل له دعوة الحق الدعاء الحق والصحيح والنافع هو دعاء الله سبحانه وتعالى والذين يدعون من دونه من الاصنام

والاشجار والاحجار والقبور لا يستجيبون لهم بشيء - 00:07:50

الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال وما دعاء الكافرين الا في ضلال وخطأ وهلاك وان

اتعبوا انفسهم في ذلك فانه لا ينفعهم - 00:08:13

لانهم يدعون من لا يقدر ولا يظر ولا ينفع ولا يستجيب نعم وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فليتوكل هذا حصر الاصل تتوكل

المؤمنون على الله لكنه قدم المعمول وهو على الله على العامل - 00:08:40

وهو يتوكل المتوكلون اي لافادة الحصر اي لا يتوكل على غير الله ومن توكل على غير الله فهو مشرك نعم وعلى الله فتوكلوا ان كنتم

مؤمنين. ان كنتم مؤمنين فدل على ان الذي يتوكل - 00:09:17

على غير الله ليس مؤمنا نعم وقد تقرر ان شرك المشركين الذين بعث الله اليهم خاتم رسله صلى الله عليه وسلم لم يكن الا باعتقادهم

ان الانداد التي اتخذوها تنفعهم وتضرهم وتقربهم الى الله وتشفع لهم عنده - 00:09:42

مع اعترافهم بان الله سبحانه هو خالقها وخالقهم ورازقها ورازقهم ومحبيها ومحبيهم ومميتها ومميتهم نعم المشركون الاولون الذين

بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الاصنام والاحجار والاشجار - 00:10:05

والشمس والقمر والملائكة والصالحين يدعونهم ويقولون نحن نعلم انهم لا يقدرعون على النفع والضر وانما الذي يقدر على هذا هو الله

ولكننا نتخذهم وسائط بيننا وبين الله ليقربونا اليه والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:10:35

هذا قصدهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يشفعون لهم عند الله والا ما اعتقدوا

انهم يخلقون ويرزقون يدبرون الامر هذا يعترفون انه لله عز وجل - 00:11:10

وانما اشركوهم في العبادة فعبودهم مع الله بقصد ان يشفعوا لهم عند الله وان يقربوهم الى الله زلفى وهذا هو الشرك الاكبر الذي

انكره الله عليهم نعم وقد تقرر ان شرك المشركين الذين بعث الله اليهم خاتم رسله صلى الله عليه وسلم لم يكن الا باعتقادهم ان

الانداد - 00:11:34

اتخذوها تنفعهم وتضرهم وتقربهم الى الله وتشفع لهم عنده مع اعترافهم لان الله سبحانه مع اعترافهم نعم مع اعترافهم بان الله

سبحانه هو خالقها وخالقهم ورازم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:12:09

ليقولن خلقهن العزيز العليم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل من

يرزقكم من السماء والارض؟ امن يدبر الامر قل من يرزقكم من السماء والارض - 00:12:30

امن ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ومن يدبر الامر فسيقولون الله مع انهم يشركون معه غيره ممن لا يقدر

على هذه الاشياء وهم يعترفون ان هذه خاصة بالله عز وجل - 00:12:58

فكيف يسوون هذه هذه المخلوقات العاجزة مع الله سبحانه وتعالى في العبادة هذا من اقامة الحجة عليهم نعم مع اعترافهم بان الله

سبحانه هو خالقها وخالقهم ورازقها ورازقهم. ان الله هو الرزاق هو الرزاق ذو القوة - 00:13:23

قوة المتين فالرزق من الله عز وجل فهي لا تخلق ولا ترزق نعم. ومحبيها ومحبيهم ومميتها ومميتهم وان الله يحيي هذه المخلوقات

ويميتها فهي مدبرة لله نعم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:13:48

هذا قصدهم انهم يعترفون ان بتوحيد الربوبية ولكنهم يشركون في توحيد الالهية ويقولون نقصد الشفاعة ونقصد التوسل

بالمخلوقين والمخلوقات الى الله عز وجل والله لم يشرع هذا شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله - [00:14:12](#)

الله امر بدعائه وحده وعبادته وحده ونهى عن عبادتي غيره كثير من الايات القرآنية ومع هذا لم يلتفتوا الى هذا الشيء نعم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فلا تجعلوا لله اندادا يعني - [00:14:45](#)

آآ عدلاء ونظراء وشركاء لله عز وجل تعادلونهم به وانتم تعلمون ان هذه الانداد لا تخلق ولا ترزق ولا تحيي ولا تميت ولا تدبروا الامر انتم تعلمون هذا فكيف اذا - [00:15:14](#)

تعبدون هذه الاشياء لان الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:15:42](#)

فلا تجعلوا لله اندادا اي شركاء وانتم تعلمون انها لا تخلق ولا ترزق ولا تدبر وانما هذا لله عز وجل نعم ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - [00:16:10](#)

نعم يقول المشركون يوم القيامة اذا دخلوا النار هم ومن عبدوهم من دون الله ممن رضوا بعبادتهم تالله هذا قسم تالله ان كنا لفي ضلال مبين ليه اذ نسويكم برب العالمين - [00:16:33](#)

نعادلکم بالله ونعبدکم مع الله هذا هو الذي اعترفوا انه هو الذي اوردتهم هذا المورد اوردتهم هذا المورد وادخلهم الجحيم والعياذ بالله نعم وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:17:00](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يؤمنون بتوحيد الربوبية ويشركون في توحيد اللوهية كيف هذا؟ هذا من التناقض الا من التناقض. يؤمنون بتوحيد الربوبية ويشركون في توحيد اللوهية نعم - [00:17:26](#)

هؤلاء شفاعونا عند الله يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:17:55](#)

فسماهم مشركين مع انهم يقولون هؤلاء شفاعونا عند الله نعم وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك كان المشركون يحجون ويعتصرون على ما بقي من دين ابراهيم عليه السلام - [00:18:16](#)

يحجون ويعتصرون ويقولون في التلبية لبيك لا شريك لك ثم يقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك سبحان الله اذا كان يملكه وما ملك فكيف يكون شريكا لله المالك لكل شيء - [00:18:44](#)

هذا من التناقض وقصدهم بذلك هذه المعبودات انها ملك لله وانما اتخذوها وسائق بينهم وبين الله بزعمهم وشفع بينهم وبين الله رد الله عليهم بقوله ظرب لكم مثلا من انفسكم - [00:19:12](#)

هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتهم فيه سواء تخافونهم كخفيتمكم انفسكم تقولون لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك تجعلون لله شركاء من ممالিকে وعبيده - [00:19:35](#)

وانتم لا ترضون هذا ان يشارككم عبيدكم ولا ترضون ان يشارككم عبيدكم وممالیککم اترضون ان يشاركونكم في اموالکم فهذا من العجب والنبي صلى الله عليه وسلم خالفهم في التلبية وقال لبيك لا شريك لك - [00:19:58](#)

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فنفى الشركاء لله عز وجل في التلبية نعم واذا تقرر هذا فلا شك ان فلا شك ان من اعتقد في ميت من الاموات - [00:20:29](#)

او حي تقرر هذا الذي سبق انهم يعبدون المعبودات وهم يعترفون انها ليس لها من الامر شيء وانها لا تملك شيئا وانها لا تضر ولا تنفع اذا تقرر لك هذا - [00:20:53](#)

نعم واذا تقرر هذا فلا شك ان من اعتقد في ميت من الاموات او حي من الاحياء انه يضره او ينفعه اما استقلالا او مع الله تعالى او ناداه او توجه اليه او استغاث به في امر من الامور التي لا يقدر عليها المخلوق - [00:21:17](#)

فلم يخلص التوحيد لله ولا افردته بالعبادة. نعم اذا فعل هذا مع اعترافه بان الله هو الخالق الرازق المدبر لا شريك له في ربوبيته فلماذا يشركوا معه في الوهيته في عبد معه - [00:21:42](#)

طيره بحجة انه واسطة بينه وبين الله او انه يشفع له عند الله او ما اشبه ذلك او التقليد لآبائهم واجدادهم من غير روية من غير تفكير هؤلاء لم يخلصوا التوحيد لله عز وجل - [00:22:06](#)

لم يخلصوا التوحيد لله عز وجل وانما خلطوه بالشرك لم يخلصوا التوحيد يعني العبادة لم يخلصوا التوحيد يعني لم يخلصوا العبادة بل خلطوها بالشرك نعم واذا تقرب هذا فلا شك ان ان من اعتقد في ميت من الاموات او حي من الاحياء انه يضره او ينفعه اما استقلالا او - [00:22:31](#)

مع الله تعالى او ناداه او توجه اليه او استغاث به في امر من الامور التي لا يقدر عليها المخلوق فلم يخلص التوحيد لله ولا افردته بالعبادة اذ الدعاء بطلب وصول الخير اليه ودفع الضر عنه هو نوع من انواع العبادة - [00:23:00](#)  
نعم الذي يدعو احدا ان يدفع عنه الضرر او ان يجلب له الخير من دون الله هذا مشرك لانه لا يملك النفع والضرر الا الله سبحانه واذا قدر ان مخلوقا نفعا بشيء - [00:23:22](#)

فانما هو سبب فقط الله هو الذي اجرى على يده هذا الشيء الله هو الذي اجرى هذا على يد المخلوق الذي نفعا بشيء لا انه مستقل بهذا نعم ولا فرق بين ان يكون هذا المدعو من دون الله او معه - [00:23:45](#)

حجرا او شجرا او ملكا او شيطانا كما كان يفعل ذلك في الجاهلية وبين ان يكون انسانا من الاحياء او الاموات كما يفعلوه الان كثير من المسلمين آآ المشركون في هذه الامة. مشركون في هذه الامة - [00:24:12](#)

هم من هذا النوع يعبدون غير الله واذا قيل لهم هذا شرك قالوا لا شرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد اصناما نحن نعبد الملائكة نعبد الانبياء نعبد الصالحين نعبد الاشجار والاحجار - [00:24:39](#)

وهي ليست عاصية لله عز وجل كيف تخلطوننا مع المشركين تقول المشرك هو عبادة غير الله ودعاء غير الله سواء كان هذا الغير صنما او غير صنم لا فرق في ذلك - [00:25:01](#)

والذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا مقتصرين على عبادة الاصنام بل هم متفرقون في عباداتهم فمنهم من يعبد الاصنام ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم - [00:25:22](#)

من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الاولياء والصالحين فلما والنبي صلى الله عليه وسلم لم يفرق بينهم كما فرقتم لم يفرق بينهم قاتلهم جميعا ولم يفرق بينهم فالشرك هو عبادة غير الله ايا كان هذا الغير - [00:25:42](#)

صنم او غير صنم نعم ولا فرق بين ان يكون هذا المدعو من دون الله او معه حجرا او شجرا او ملكا او شيطانا كما كان يفعل ذلك في الجاهلية وبين ان يكون انسانا من الاحياء او الاموات كما يفعله الان كثير من المسلمين - [00:26:07](#)

وكل قوله كثير من المسلمين هذا فيه تجاوز والا الذي يفعل هذا ليس من المسلمين لكن ينتسبون الى الاسلام قال مسلمين لانهم ينتسبون الى الاسلام والا من فعل هذا فقد خرج من الاسلام - [00:26:30](#)

نعم وكل عالم يعلم هذا ويقر به. فان العلة واحدة كل عالم من العلماء المحققين يعرف هذا انه لا فرق بين المعبودات سواء كانت اصناما او غيرها انما يفرق بينها علماء الظلال - [00:26:52](#)

في من العلماء علماء ظلال اهلكوا الناس بهذا الشيء ولكن العالم الحقيقي يعترف بانه لا فرق بين هذه المعبودات ولم يفرق بين اصحابها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتصر على قتال عبدة الاصنام. بل قاتل الذين يعبدون - [00:27:17](#)

الملائكة والشمس والقمر ويعبدون من دون الله ويعبدون الاولياء والصالحين نعم يعبدون الذين يعبدون المسيح لم يفرق بينهم. نعم وكل عالم يعلم هذا ويقر الله سبحانه وتعالى آآ انما المشركون يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام -

[00:27:44](#)

وهذا عموم من جميع المشركين. لم يفرق بينهم سبحانه وتعالى. لم يقل المشركون الذين يعبدون الاصنام قال لم يقل يفرقوا بين من يعبد الاصنام ومن يعبد الملائكة او الانبياء او غيرهم - [00:28:18](#)

نعم وكل عالم يعلم هذا ويقر به فان العلة واحدة وعبادة غير الله تعالى وتشريك غيره معه يكون للحيوان كما يكون للجماد وللحي

كما يكون للميت يعني يكون للحيوان عن الاحياء - 00:28:42

ما هو بالحيوان اللي هي الدواب والبهائم لا الحيوان المراد به من فيه حياة كل من فيه حياة تدب فيه الحياة يسمى حيوان او

جمادات وهي وهي الاصنام والحجارة نعم - 00:29:02

يكون للحيوان كما يكون للجماد وللحي كما يكون للميت. فمن زعم اي كما يكون للميت كله شرك. نعم فمن زعم ان ثم فرقا بين من

اعتقد في وثن من الاوثان انه يضر او ينفع وبين من اعتقد في ميت من بني ادم - 00:29:21

او حي منهم انه يضر او ينفع او يقدر على امر لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى هو دعاء غير الله في الاشياء التي تختص به نعم

العلماء المحققون لا يفرقون - 00:29:41

بين من عبد الاصنام وعبد الاولياء والصالحين. كله شرك بالله عز وجل والا فماذا يقولون بالذين يعبدون المسيح ويقولون ان الله ثالث

ثلاثة المسيح ابن الله ويعبدونه مع الله او يقولون هو الله المسيح هو الله؟ هل يقولون هؤلاء موحدون لانهم عبدوا - 00:30:00

نبيا من الانبياء ما احد يقول هذا. الا من انعم الله بصيرته نعم ومن زعم ان ثم فرقا بين من اعتقد في وثن من الاوثان انه يضر او ينفع

وبين من اعتقد في ميت من بني ادم او - 00:30:31

اي منهم انه يضر او ينفع او يقدر على امر لا يقدر عليه الا الله تعالى فقد غلط غلطا بينا واقر على نفسه بجهل كثير فان الشرك هو

دعاء هو دعاء غير الله في الاشياء التي تختص به - 00:30:47

او اعتقاد القدرة لغيره فيما لا يقدر عليه سواه او التقرب الى غيره بشيء مما لا يتقرب مما لا يتقرب به الا اليه فان الشرك هذا ضبط

الشرك نعم فان الشرك فان الشرك هو دعاء غير الله في الاشياء التي تختص به - 00:31:06

بالله يعني نعم او اعتقاد القدرة لغيره فيما لا يقدر عليه سواه نعم والرزق والاحياء والاماتة. نعم. او التقرب الى غيره بشيء مما لا

يتقرب به الا اليه من دعاء الصلاة والذبح والنذر وغير ذلك. نعم - 00:31:27

ومجرد تسمية المشركين لما جعلوه شريكا بالصنم والوثن والاله لغير الله. زيادة على التسمية بالولي زيادة على التسمية بالولي والقبر

والمشهد كما يفعله كثير من المسلمين كثير من المسلمين يعني المنتسبين - 00:31:48

الى الاسلام هذا مثل الكلام السابق ان انه لا فرق بين عبادة الاصنام وعبادة غير الاصنام حتى من الملائكة والانبياء والاولياء

والصالحين لا فرق اين هذا؟ العبادة حق لله عز وجل - 00:32:10

لا يجوز ان يشركه مع ان يشركه غيره فيها من خصائص الله عز وجل نعم لا يستحقها احد غير الله نعم بل الحكم واحد اذا حصل لمن

يعتقد في الولي والقبر ما كان يحصل لمن كان يعتقد في الصنم والوثن - 00:32:32

العقيدة واحدة من كان يعتقد في الصنم ومن كان يعتقد في القبر سواء اذا كان يعتقد ان القبر او صاحب القبر يضر وينفع وانه يجب

الدعاء ويذبح له وينذر له - 00:32:56

فهو كمن فعل هذا مع الصنم لا فرق نعم بل الشرك اذ ليس الشرك هو مجرد اطلاق بعض الاسماء على بعض المسميات بل

الشرك هو ان يفعل لغير الله شيئا يختص به سبحانه - 00:33:14

سواء من الشرك عام في كل ما يجعل لغير الله من العبادات الشرك عام لكل ما يجعل او يصرف لغير الله من العبادات كله شرك ولا

يختص بنوع معين من العبادات - 00:33:38

ابدا كل أنواع العبادة لله عز وجل ما يقال هذا هذا لله وهذا لغير الله نعم اذ ليس الشرك هو مجرد اطلاق بعض الاسماء على بعض

المسميات كانوا يقولون الشرك عبادة الاصنام - 00:34:02

هذا تفسير قاصر الشرك عبادة غير الله سواء كانت من الاصنام او غير غير الاصنام اما تفسير الشرك بانه عبادة الاصنام فقط فهذا

قصور نعم وباطل نعم اذ ليس الشرك هو مجرد اطلاق بعض الاسماء على بعض المسميات بل الشرك هو ان يفعل لغير الله شيئا يختص

به - 00:34:24

وحالة استوصوا بالله يعني لا لا يصلح الا لله نعم من العبادات بل الشرك هو ان يفعل لغير الله شيئا يختص به سبحانه سواء اطلق على



ذلك الغير ما كان تطلقه عليه الجاهلية - 00:34:54

او اطلق علي او اطلق سواء اطلق على ذلك الغير ما كان تطلقه عليه الجاهلية او اطلق عليه اسما اخر فلا اعتبار بالاسم قط السنا لا  
تغير الحقائق فدعاء غير الله شرك ولو سماه توسلا - 00:35:13

وطلبا للشفاعة هو شرك الشرك هو عبادة غير الله واما عبادة اه هو عبادة غير الله ولو سموه توسلا وتشفعا ولهذا قالوا ويقولون هؤلاء  
شفعاؤنا عند الله ثم قال في ختام الاية سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:35:34

فسماء شركا مع انهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى قال ان الله لا  
يهدي اه من هو كاذب كفار - 00:36:00

اه حكم عليه بانه كفر وكذب وهو يقول لا هذا فهذا انما هو توسط بالمخلوق الى الله عز وجل الاسمى لا تغير الحقائق نعم ومن لم  
يعرف هذا فهو جاهل لا يستحق ان يخاطب بما يخاطب به اهل العلم - 00:36:22

من انكر هذا وخلط الامور وخص الشرك ببعض الاشياء ونفاه عن بعضها والحكم واحد هذا جاهل والجاهل لا يخاطب لما يخاطب به  
العلماء ولا يجادل بما يجادل به العلماء لانه لا يرتفع الى هذه المنزلة - 00:36:47

نعم وقد علم كل عالم ان عبادة الكفار للاصنام لم تكن الا بتعظيمها واعتقاد انها تضر وتنفع الاستغاثة بها عند الحاجة. يعني عبادة  
المشركين للاصنام مثل عبادة القبوريين للقبور المشركون يعتقدون في الاصنام انها تضر وتنفع والا لما عبدوها - 00:37:15

وكذلك عباد القبور يعتقدون انها تضر وتنفع ولولا ذلك ما عبدوها نعم كيف يعبد ما يضر ولا ينفع نعم وقد علم كل عالم ان عبادة  
الكفار للاصنام لم تكن الا بتعظيمها واعتقاد انها تضر وتنفع الاستغاثة بها عند - 00:37:43

والتقرب لها في بعض الحالات بجزء من اموالهم. فالمقصود واحد مقصود عباد الاصنام ومقصود عباد القبور واحد فهم اخوان وعملهم  
واحد نعم كله شرك ما يفرق بين هذا وهذا ما يفرق بين المتماثلات - 00:38:06

نعم ولا يجمع بين المتفرقات نعم ان عبادة الكفار للاصنام لم تكن الا بتعظيمها واعتقاد انها تضر وتنفع والاستغاثة بها عند الحاجة  
والتقرب لها في بعض الحالات جزء من اموالهم وهذا كله قد وقع من المعتقدين في القبور - 00:38:29

نعم المشركون كانوا يقربون ويقدمون الى اصنامهم شيئا من الاموال شيئا من اموالهم ويذبحون لها وينظرون لها وكذلك عباد  
القبور يندرون لها واية يقدمون لها تبرعات صناديق النذور عند الاضحية - 00:38:50

ويجمعون فيها اموال تقربا الى القبور مثل ما يفعل المشركون مثل ما فعل المشركون سوا تقرب بالاموال التي هي اعز شيء عندهم  
يسيبون لها السوايب والبحائر ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة. هذي للاصنام انواع من الابل - 00:39:19

يسيبونها للاصنام يسيبونها للاصنام نعم وهذا كله قد وقع من المعتقدين في القبور كل ما حصل عند المشركين الاولين وقع مثله او  
اشد عند من ينتسبون الى الاسلام وهم يعبدون - 00:39:51

قبور حصل عندهم شيء اشد مما حصل من المشركين الاولين كما يأتي نعم وهذا كله قد وقع من المعتقدين في القبور فانهم قد  
عظموها الى حد لا يكون الا لله سبحانه - 00:40:16

نعم بل ربما يترك العاصي منهم فعل المعصية اذا كان في مشهد من يعتقد انه قريبا منه مخافة تعجيل العقوبة من ذلك الميت كانوا  
كان المشركون في هذه الامة يعظمون القبور اكثر مما يعظمون الله عز وجل - 00:40:33

فلا يفعلون المعاصي قريبا من القبور لانهم يخافون ان الميت يضرهم وان الولي يضرهم بينما انهم يعصون الله عز وجل في حرمه  
وفي بيوته ولا يخافون الله سبحانه وتعالى واذا قيل لاحدهم احلف بالله - 00:40:59

يبادر بالحلف على شيء على خصومة او على شيء من الاشياء اذا قيل له احلف بمعبودك بالقبر الذي تعبد يضره ويخاف ابى ان يحلف يخاف ان الميت يضره - 00:41:29

نعم فهم يخافون هذه القبور اكثر مما يخافون الله ويعظمونها اكثر من تعظيم الله نسأل الله العافية نعم بل ربما يكون عندها يكون  
عند القبور اكثر مما يكون في المساجد وعند الكعبة - 00:41:51

نعم بل ربما يترك بل ربما يترك العاصي منهم فعل المعصية اذا كان في مشهد من يعتقد انه قريباً منه مخافة تعجيل العقوبة من ذلك الميت. نعم. وربما لا يتركها اذا كان في حرم الله. نعم. لا يتركها - [00:42:13](#)

في حرم اللافل بمكة او في المسجد الحرام او في بيوت الله والمساجد نعم وربما لا يتركها اذا كان في حرم الله او في مسجد من المساجد او قريباً من ذلك - [00:42:32](#)

وربما حلف بعض وربما حلف بعض غلاتهم بالله كاذبا ولم يحلف للميت الذي يعتقد نعم اذا طلبت منه اليمين بالله بادراً اذا طلبت منه اليمين بالقبر اظطرب وتلجلج وابى ان يحلف - [00:42:48](#)

تخاف ان الميت يظهره اذا حلف به وهو كاذب فيحلف بالله كاذبا ولا يحلف بالميت كاذبا ولهذا يروى ان بعضهم يقول اما تخاف تعصي الله وانت ترى وانت ترى القبة قريبة منك - [00:43:09](#)

قبة القبر والظريح نعصي الله في هذا المكان وان تشاهد القبة يعني يعظمونها اكثر مما يعظمون الله عز وجل نعم واما اعتقادهم انها تضر وتنفع. فلولا اشتغالهم على هذا الاعتقاد لم يدعوا احد لم يدعوا احد منهم - [00:43:35](#)

او حيا عند استجلابه لنفع او او استدفاعه لضر. قائلا نعم مما يدل على انهم يعتقدون انها تضر وتنفع هم يقولون لا حنا نعتقد انها ما تضر ولا تنفع لكن نتخذهم وسائل - [00:43:58](#)

وشوف عليه انهم صالحون يتوسطون لنا والا الظر والنفع بيد الله. يقول الشيخ لولا ان في قلوبهم يقولون هذا بالسنتهم لكن هم في قلوبهم يعتقدون انها تضر وتنفع ولولا انهم يعتقدون ذلك لما عبدوها - [00:44:15](#)

نعم واما اعتقادهم انها تضر وتنفع فلولا اشتغالهم على هذا الاعتقاد لم يدعوا احد منهم ميتا او حيا عند استجلابه لنفع او استدفاعه لضر قائلا يا فلان افعل لي كذا وكذا. وعلى الله وعليك وانا - [00:44:35](#)

ابالله وبك نعم لعن الله عليكم وانا بالله وبك الواو هذه لا تجوز لان هذا تشريك بين الخالق والمخلوق لان الواو تقتضي التشريك واما ثم اذا قال انا بالله ثم بك - [00:44:57](#)

هذا لا بأس لانه جعل المخلوق تابعا للخالق معطوفا عليه في ثم واما بالواو هذا يقتضي التشريك تقول جاء فلان وفلان يعني اشترطوا في المجيء بينما تقول جاء فلان ثم فلان يعني لم يشتركا في المجيء - [00:45:19](#)

هذا بعد هذا من معاني الالفاظ اللغوية. نعم واما التقرب للاموات فانظر ماذا يجعلونه من النذور لهم وعلى قبورهم ماذا يفعلون من النذور للقبور نحن ما شاهدناه والحمد لله ولكن الذين شاهدوها - [00:45:43](#)

يرون العجب العجيب عند البدوي وعند غيره يأتون بالانعام والابل ويأتون بالاموال والدرهم ويقيمون عندها اياما ويذبحون لها شيء عجيب يعني نعم واما التقرب للاموات فانظر ماذا يجعلونه من النذور لهم؟ وعلى قبورهم في كثير من المحلات. نعم. ولو طلب الواحد - [00:46:10](#)

منهم ان ولو طلب الواحد منهم ان يسمح بجزء من ولو طلب الواحد منهم ان يسمح بجزء من ذلك لله تعالى لم يفعل لو طلب منه ان يتصدق على الفقراء والمساكين - [00:46:39](#)

لم يفعل بينما لو طلب منه ان ينذر للقبر بالاموال الطائلة لبادر بذلك نعم هذا دليل على انهم يعظمونها اكثر مما يعظمون الله نعم كما سبق انه يحلف بالله كاذبا ولا يحلف بالصنم - [00:46:58](#)

او بالقبر كاذبا يتحاشى من المعصية عند القبر ولا يتحاشى من المعصية عند الكعبة وفي المساجد بحرم الله عز وجل. نعم ولو طلب الواحد منهم ان يسمح بجزء من ذلك لله تعالى لم يفعل. وهذا معلوم يعرفه من عرف احوال هؤلاء - [00:47:20](#)

فان قلت ان هؤلاء القبوريين يعتقدون ان الله تعالى هو الضار النافع والخير والشر بيده وان استغاثوا بالاموات قصدوا انجاز ما يطلبونه من الله سبحانه خل هذا الدرس القادم ان شاء الله. نعم - [00:47:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لماذا كانت الاستغاثة بالاموات عبادة مع ان الاستغاثة بالاحياء ليست بعبادة الاحياء يقدر على الاستغاثة اذا كان فيما في استطاعتهم ان يغيثوا من استغاث بهم واما الاموات فلا يستطيعون - [00:48:10](#)

استغثوا الليل والنهار يطلع من قبره ويساعدك هذا ما هو بمعقول. ميت يمكن انه صار ترابا ورميما نعم طويلة بين الحي والميت الحي عنده قدرة والميت ليس عنده قدرة نعم - [00:48:42](#)

من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما سبب كون الاستغاث بالاموات شركا بالله عز وجل نعم لان الاستغاث من انواع العبادة فلما استغاث بالميت صار مشركا لانه صرف العبادة لغير الله - [00:49:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التوكل على المخلوق توكلنا ليس مطلقا هل يكفر بذلك صاحبه لا يتوكل الا على الله وعلى الله فتوكلوا. قلنا هذا حصر اي لا تتوكلوا على غيره - [00:49:23](#)

وفيه فرق بين التوكل والتوكيل التوكل هو نوع من انواع العبادة اما التوكيل فهذا جائز توكل مني ينوب عنك بكذا وكذا نعم فتقول وكتلتك ولا تقل توكلت عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:49:45](#)

يقول السائل يقول احد طلبة العلم في كتاب الله ان من ذهب الى الميت وطلب منه الشفاعة دون ان يصرف له عبادة ان هذا لا يسمى شركا وان هذا خلاف بين العلماء هذا عبادة شلون؟ هذا عبادة ذهبوا للميت وطلب الشفاعة من هذه عبادة - [00:50:11](#)

هذي عبادة كيف يقول انه لم يصرف له شيئا من العبادة هذا تناقض نعم وقد نسب ذلك يقول الى شيخ الاسلام ابن تيمية كذاب كذاب اشر نعم شيخ الاسلام ابن تيمية ينهى عن هذا - [00:50:33](#)

لكن كل شيء يعلق على شيخ الاسلام كل شيء الان ولو حققنا معهم وجدنا اكثرهم كاذبين نعم لانهم يشوفون ان الشيخ له مقام واذا قيل شيخ الاسلام سلموا الناس ويريد انه ان الناس يصدقونه. يقول قال شيخ الاسلام - [00:50:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول القائل تالله نعم هل يجوز ان يقول الحالف تالله نعم حروف القسم ثلاثة والله وتالله وبالله الواو والباء والتاء نعم ينعقد اليمين باي واحد منها - [00:51:13](#)

نعم اذا قصده اذا قصد عقده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس لا يرى ان تقرأ بعض الاية اما ان تقرأ الاية كاملة حتى في الاستشهاد فهل ما يقوله صحيح - [00:51:40](#)

لا ما هو بصحيح يقرأ من الاية قدر الدليل وقدر محل الشاهد ما في معنى؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فما الرأي في قول القائل ان المشرك الجاهل يطلق عليه اسم المشرك - [00:51:56](#)

ولكن التعذيب والمجازاة لا يكون الا بعد قيام الحجة نحن نحكم على الظاهر واما القلوب ما ندري عنها ما يحكم عليها الا الله. فمن اظهر الشرك حكمنا عليه بانه مشرك - [00:52:13](#)

واما في قلبه هذا الى الله عز وجل هل تقول ان اللي يدعو غير الله انه انه مسلم؟ هل تورثه وهل تزوجه؟ وهل تدفنه في مقابر المسلمين وهو يدعو غير الله وتقول انا ما ادري عن قلبه - [00:52:31](#)

انا ما ادري عن اللي بقلبه هذا ما هو بصحيح نحن نتعامل مع الظاهر والقلوب الى الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن طلاب من بريطانيا وقد وجدنا بعض الطلاب من الصوفية عندنا يدعون الله ان يهديهم على - [00:52:50](#)

ايدي مشائخهم فهل هذا يجوز الله يهدي مشايخهم اول يقولون اللهم اهد مشائخنا يدعون لمشايعهم بالهداية ولا يزكونهم ويحكمون عليهم بانهم مهتدون وانما يدعون لهم بالهداية. كل واحد بحاجة الى الهداية - [00:53:15](#)

كل واحد منا بحاجة الى الهداية تدعو له بالهداية والتوفيق نعم انت تقرأ في الصلاة كل صلاة تقرأ اهدنا الصراط المستقيم. اجل ما تقرأ هذه الاية تقول انا مهتدي؟ لا - [00:53:39](#)

تطلب من الله الهداية يا اخي ويثبتك عليها ايضا. كم من مهتد ارتد وظل ان تطلب من الله التثبيت على الهدى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح الناس ما اصنام المشركين - [00:53:54](#)

مشتقة من اسماء الله الحسنى يقال ان اللات اشتقوها من الله آآ العزى من العزيز ومناة من المنان الله اعلم هذا عند تفسير قوله تعالى وذروا الذين يلحدون في اسمائه ان هذا من الاحاد في اسماء الله ان يسمى بها - [00:54:14](#)

الاصنام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله متى يكون الذبح لغير الله شركا اذا قصد به التقرب الى مخلوق حي او ميت قصد به التقرب



اليه والتعظيم كونوا شركا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:40](#)

هل كلمة حيوان صيغة مبالغة للحي؟ كما ان ريان. الحيوان معناه الحياة وان الدار الآخرة لهي الحيوان يعني الحياة الكاملة الحياة الكاملة هي الدار الآخرة ومن جهة اللغة كل ما - [00:55:06](#)

اه كل يعني من درج على الارض بروح وبحركة يسمى حيوان. ولذلك يقولون حيوان ناطق حيوان ناطق وحيوان غير ناطق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول العرف رأى العرف خصص الحيوان بذوات الاربع - [00:55:29](#)

خصص هذا عرفي ما هو ما هو بلغوي نعم الحقائق ثلاث يقولون عرفية لغوية وعرفية وشرعية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يطوف على القبر هل يكون مشركا مطلقا ام يقول ام يقال باننا نحتاج الى النظر الى قصده - [00:55:58](#)  
ان كان تقربا اذا قلنا لكم محل قروب ما ما نطلع على القلوب نحن نحكم على الظاهر فمن طاف بالقبر يتقرب الى القبر فهو مشرك بناء على انه صرف العبادة لغير الله - [00:56:21](#)

نتنظر نقول لما نعرف اللي بقلبه متى تعرف اللي بقلبه؟ ما انت بعارفه ما يعرفون الا الله عز وجل فاذا قصد التقرب الى غير الله بالطواف فانه مشرك اذا قصد ان الطواف لله - [00:56:38](#)

ولكن طاف بقبر او بنية او غير ذلك او بمقام من المقامات يتقرب الى الله ويعتقد ان هذا ينفعه نقول هذا مبتدع لانه عبد الله بعبادة لم يشرعها. الله لم يشرع لنا - [00:56:56](#)

الطواف بغير الكعبة لم يشرع له الطواف بغير الكعبة فمن طاف على غير الكعبة يتقرب الى الله بذلك فهو مبتدع ومن طاف على غير الكعبة يتقرب الى المطوف به فهو مشرك - [00:57:16](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ هل يطوفون على القبور يتقربون اليها؟ ما ما طافوا الا عليها الا يتقربون اليها. يرجونها ويخافونها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كان في بلادنا قديما اذا حصل قحط اخذ اهل القرية خروفا وساروا به الى خارج القرية - [00:57:33](#)  
على اشرافها وذبحوه ويسمون ذلك تكرما وينادون الله بان يغيثهم هل هذا الفعل بدعة ام شركا هذا من اعمال الجاهلية هذولا ياخذون خروف لكن فيه من ياخذون جمل ولا ولا بقرة اكبر من من الخروف - [00:58:00](#)

يذهبون به على جبل ويذبحونه يسمون هذا استغاثة استسقاء هذا من الشرك بالله عز وجل والبدع المحدثه لانهم عبدوا الله بما لم يشرعه ما شرع الله الاستسقاء بهذه الصفة استسقى صلاة ودعاء - [00:58:21](#)

التضرع الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول لولا الله ثم الرسول ما اهتدينا؟ هل هو قول صحيح لولا الله ايش؟ ثم الرسول ما اهتدينا لا تجيب الرسول لولا الله ما اهتدينا كما قال - [00:58:41](#)

كما قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم القول في معرض الدعاء للميت - [00:59:04](#)

رحمه الله ان شاء الله او الله يرحمه ان شاء الله اترك ان شاء الله لا تجيبها هذا دعاء والدعاء ما يأتي به ان شاء الله اجزم الدعاء كما في الحديث ادعوا الله وانتم موقنون - [00:59:24](#)

بالاجابة ولا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول بعض الشعراء في ابيات لهم لعمر او لعمر - [00:59:39](#)

لا بأس بذلك لانهم صار درج على الاستعمال بدون قصد الحلف دون قصد الحلف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل يا صلاح الدين الايوبي او يا خالد بن الوليد؟ يقصد بذلك الندبة - [00:59:59](#)

وش يبي صلاح الدين؟ وش يبي خالد ها وش قصده من هذا يبي يطلع يقاتل المشركين وامريكا ما هو بطالع ولا هم قاتلون انت اللي قاتلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:19](#)

يقول هل يجوز ان يقول القائل اذهب فان معك الامير فلان او يقول اذهب فان معك الله ثم الامير فلان تقول ما هو الاولى الامير ان كان يمشي معه فهو معه. وان كان الامير ما هو معه - [01:00:45](#)

اليس معه انما معه الله سبحانه وتعالى نعم معية الامير غير عامة ما معية الله فهي عامة وهو معكم اينما كنتم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المشركون يقولون للميت يا فلان - [01:01:04](#)

نحن بالله وبك فهل يقال هنا الواو لا تجوز وانما يجوز ان يقولوا ثم نحن بالله ثم الميت ما يجوز ان يقول للميت نحن بالله وبك او ثم بك لا يجوز كل هذا - [01:01:27](#)

الميت ما يملك شيء ولا يسند اليه شيء ولا يطلب منه شيء نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله. الحين تترك الحي الذي لا يموت تروح للميت حول ولا قوة الا بالله - [01:01:42](#)

توكل على الحي الذي لا يموت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادنا في هذه الايام تقام الاحتفالات بالمولد ويقوم بعض الشباب بالدعوة الى الله والانكار عليهم في مكان احتفالهم - [01:01:58](#)

فهل هذا العمل جائز اذا كانوا يقبلون فهو جائز بل واجب. اما اذا كانوا ما يقبلون فلا يشاركهم ولا يذهب اليهم ما يذهب اليهم وهم لا يقبلون ولا يتركون هذا الشيء - [01:02:18](#)

اما اذا كانوا يقبلون ويتأثرون او يرجى ان يكون بعضهم يقبل اذهب الى هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المشاركة في المولد بحجة الدعوة الى الله في ميدان المولد - [01:02:33](#)

بان تنصب الخيمة في ذاك المكان ويجلب الدعاة في مكان الاحتفال علشان يؤيدونهم هذا جايينهم لغرض وهو انهم يقرونهم ويؤيدونه ويدعونهم ولا يستجيبون لهم لكنهم يبون التأييد فقط. والمشاركة فقط - [01:02:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سؤال قريب منه يقول بعض من يدعون الدعوة الى الله يطوفون مع القوريين ويقولون نتألف قلوبهم نسأل الله العافية يشركون معهم يتألفون قلوبهم قال له نعليهم بالشرك - [01:03:09](#)

والبدعة لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا رأى رجل رجلا في المنام رأى رجلا ميتا في منامه ويناديه ليتصدق لاجل دفع الموت عنه فهل هذا العمل مشروع وقيامه بالصدقة بناء على ذلك - [01:03:28](#)

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يشرع شيء لا صدقة ولا غيرها انتهى الدين بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وكمل كمل بذلك فيتصدق بدون حلم وبدون رؤية تصدق الباب مفتوح الله جل وعلا امر بالصدقة - [01:03:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لو يجيك الميت يقول صل تصدق صل لا تطيعه ما يجوز هذا ما في امر الا للرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يشرع شيء الا بامر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:12](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الناس من يعتمد صنع المعروف والاحسان للملهوف وللحاجة حتى يدعو الله له بل يطلب منه ان يدعو له في حوائج الدنيا والاخرة فهل هذا العمل صحيح؟ هذا بيع وشراء - [01:04:30](#)

يقول ما تصدق عليك ولا عاونك الا تدعو لي لا ما يصلح هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الحلف بهذه الصيغة؟ ورب الايمان لا يصلح هذا ما ورد - [01:04:50](#)

ما ورد هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاستغاثة بالاحياء جائزة اذا كانوا يقدرين اذا كانوا يقدرين الجائزة اما اذا كانوا لا يقدرين على ما يطلب منهم فهذا لا يجوز. نعم - [01:05:10](#)

هذا عبادة نعم الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله هذا عبادة نعم يقول وهل تخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ واذا استعنت فاستعن بالله؟ الاستعانة غير الاستغاثة - [01:05:28](#)

الاستغاثة هي اه الاستعانة وقت الشدة واما الاستعانة فتكون في وقت الرخاء تستعين باحد في وقت الرخاء الاستغاثة اخص من الاستعانة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يذبح للضيف ولا يقصد بذلك وجه الله - [01:05:45](#)

هل يعد فعله من الشرك؟ لا يعد مباحا يعد من المباحات لا ثواب فيه ولا عقاب فيه. نعم وحفظك الله يقول بعضهم يقول اذبح لفلان وفلان ما يستاهل هذه الذبيحة - [01:06:10](#)

فهل هذا المقصد صحيح يعني انهم يكرمونه قصده يذبح له يعني اكرمه وفلان لا تكرمونه لانه ما يستحق نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول ما حكم عيادة المريض الكافر - [01:06:28](#)

إذا كان هذا الكافر يقول إيا أو اختا لي لا يزوره إلا بقصد دعوته إلى الإسلام لعله يتوب ويموت على الإسلام. نعم هذا أجبتنا عليه الليلة الماضية. نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل - [01:06:46](#)

فتقول إنها طلقت من رجل وهو على الشرك والبدعة وعندها أولاد منه وهي قد صارت على العقيدة الصحيحة والحمد لله وتزوجت رجلا آخر على العقيدة الصحيحة. سؤالها أن زوجها الأول يطلب أن يأخذ الأولاد منها - [01:07:09](#)

فهل له حق في ذلك الأول ليس زوجها لها وهي مسلمة وهو كافر مشرك ليس زوجها له آ يبطل العقد إذا أسلمت تبين منه إذا أسلمت وبقي على الكفر تبين منه - [01:07:29](#)

وإن كان عقد عليها وهي مسلمة فالعقد غير صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل مع قضية الأولاد والحكم بهم هذه عند المحكمة لكن لا زواج بين مسلمة وكافر - [01:07:51](#)

لا يعتقد من جديد ولا يستدام إذا كان قد عقد من قبل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من دعا غير الله فإنه يطلب نفعه فيكون قد اشرك في الربوبية - [01:08:10](#)

وبناء على أو بناء على ذلك نقول أن مشركي قريش عندهم شرك في الربوبية أترك هذه الفلسفة من دعا غير الله فهو مشرك لأنه صرف نوعا من أنواع العبادة فالأعظم أنواع العبادة لغير الله فهو مسلم - [01:08:27](#)

خلاص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فيما معناه من أوى محدثا فعليه لعنة الله سؤاله يقول عائلة محتاجة إلى خادمة إلا عائلة محتاجة إلى خادمة - [01:08:44](#)

فقامت بآيواء خادمة هاربة من كفيلها تقوم بخدمتهم براتب محدد هل يدخل هذا الفعل تحت هذا النص من أوى محدثا؟ لا المحدث المرتد أو الذي عليه حد من الحدود يقام عليه حد ودفع الناس عنه وإقامة الحد عليه - [01:09:08](#)

لعن الله من أوى محدثا لعن الله من أوى محدثا أي عليه حد من حدود الله أو مرتد أي منع إقامة الحد عليه نعم وأما قضية الهاربة هذه مسألة نظامية يرجع بها إلى النظام. نظام الاستقدام - [01:09:31](#)

نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص استأجر محلا تجاريا من المالك اشترط عليه شخص استأجر محلا تجاريا فاشترط عليه المالك أنه إذا أراد المستأجر أن يقبل محله ويعطيه لشخص آخر فإنه يأخذ من مبلغ التقبيل عشرة بالمئة - [01:09:54](#)

توافق فهل يجوز مثل هذا الشرط إذا تمت مدة المستأجر فليس له حق في المكان يأخذ قشة ويمشي إلا أن يستأجره مدة ثانية ولا يقبل ولا شيء انتهت مدته أما إذا كان باقي لهم مدة ما هو يأجرها يأجر بقية مدته - [01:10:21](#)

وإذا تمت ما له شيء خلاص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين البلاء والابتلاء امتحان وأما البلاء فهو نفس الشيء آ المكروه نعم الشيء المكروه يسمى ابتلاء يسمى بلاء وأما الابتلاء - [01:10:45](#)

فهو فعل فعل من المبتلي يبتليه بشيء غير مرغوب نعم ويقول حفظك الله وهل الشخص الذي يبتلى مثلا بحرمان الرزق يكون هذا دليلا على أنه عاص لله سبحانه يدعو الله إذا امتنع عليه شيء من الرزق يدعو الله أن يرزقه والله قريب - [01:11:12](#)

مجيب. نعم وقد يحرم في الحديث يحرم قد يحرم المرء من الرزق بذنب يصيبه في ذنب يصيبه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قول لو بالنسبة للأمور المأظية - [01:11:37](#)

بالنسبة للأمور الخير لو تقال بالنسبة للأمور الخير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلتم من أمري ما استدبرتم لاحتلت معكم ولجعلتها عمرة تمنى فعل الخير أما لو في غير فعل الخير فلا تجوز - [01:11:57](#)

لأنه من تفتح عمل الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله إذا قال شخص لآخر عليك الله ألا تفعل كذا أو ألا تقيم وليمة عشاء لي - [01:12:17](#)

وفعل الشخص وإقام وليمة العشاء فهل هذا يمين إذا كان قصد به اليمين فهو يمين لكن ليس هو صيغة يمين لم ما في حروف القسم ما في حروف القسم إنما - [01:12:35](#)

قصده انه يمتنع عن الذبيحة وعن شيء يكلفه ما ما يجري مجرى اليمن ما فيه حروف القسم حتى يكون فيه كفارة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول القائل والذي نفسي بيده عند ارادته اليمين - [01:12:54](#)

هذا كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اعلم ما يمنع ان يقوله غير الرسول ما اعلم ما يمنع عن هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر صاحب - [01:13:19](#)

كتاب صور من حياة الصحابة ان ابا سفيان رضي الله عنه واخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. فان كان هذا صحيحا فكيف تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته؟ وهو - [01:13:36](#)

اخوه من الرضاعة هذا دليل على انه ليس اخوه من الرضاعة. كان الرسول تزوج ام حبيبة. بنت ابي سفيان رضي الله عنها دليل على ان قول انه اخوه من الرضاعة غير صحيح. نعم - [01:13:51](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المسافر اخاف انه يقصد ابو سفيان ابن الحارث ابن عم الرسول ما هو يقصد ابو سفيان ابن حرب الذي سأل متوهم يقصد ابا سفيان ابن الحارث هو اخ للرسول نعم - [01:14:06](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المسافر المقيم في المكان هل له ان يجمع ويقصر اذا كان اقامته اذا كان في اقامته اربعة ايام فاقبل له ان يجمع ويقصر او كان لا يدري مدة اقامته اقام حاجة ولا يدري متى تنقضي - [01:14:26](#)

فله ان يجمع ويقصر لانه باق على سفره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل دخل المسجد وهو لم يصلي المغرب بعد فوجد الامام يصلي العشاء فدخل معه بنية المغرب وعندما قام الامام للرابعة جلس وتشهد وسلم - [01:14:50](#)

ثم دخل مع الامام في الركعة الرابعة على انها العشاء. لا ما يقسم الصلاة بين صلاتين ما يقسم الصلاة الواحدة بين صلاتين بعضه مغرب وبعضه عشاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:15:12](#)

توفي والدي وتزوجت والدتي وزوجها يسكن خارج المملكة ويمر بظروف مادية صعبة وانا الان اعول امي واخوتي من امي وهم معي في البيت نفسه سؤاله هل يجوز ان اعطيهم من الزكاة وان ادفعها كرسوم للدراسة في المدارس الاهلية - [01:15:30](#)

ما دمت قائما بنفقتهم شأنهم فلا تعطهم من الزكاة احتسب الاجر ولا تجعل الزكاة ممكن في كفالتك. هم لو هم ليسوا في كفالتك وليسوا في بيتك في بيت اخر وهم محتاجون لا مانع لكن هم في بيتك - [01:15:56](#)

تقوم بواجبهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد لدينا في الجامعة بعض المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء وتوجد مذكرات لبعض الدكاترة لكنها تباع باسعار غالية جدا فوق طاغة فوق طاقة الطلاب سؤاله هل يجوز لي ان اشتري - [01:16:16](#)

هذه المذكرات ثم اقوم بنسقتها للطلاب بسعر رمزي لا يكلف الا سعر النسخ فقط لا يجوز هذا الا باذن صاحب المذكرة لا يريد ان تصورها وتبيعها الا باذن صاحبها لان له حقوق عليها. نعم. اذا كان انه يسمح فلا بأس. نعم - [01:16:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل في قوله سبحانه وتعالى ويل لكل همزة لمزة هل فيها دليل على ان الغيبة من الكبائر ايه نعم الغيبة من الكبائر اوربا من الكبائر فيها خلاف فيها من يرى - [01:17:09](#)

انها من الصفائر خير من يرى ان من الكبائر والمذهب فيه روايتان عن احمد رواية انها كبيرة ورواية انها دون الكبيرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ينتشر عند كثير من المساجد والجوامع ينتشر باعة يبيعون بعد الاذان - [01:17:30](#)

هل يجوز ان ننكر عليهم وان ندعوهم الى الدخول للمسجد وترك البيع اي نعم اذا كان البيع بيفوت عليهم الصلاة وبعضها فينكر عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل كبر تكبيرة الاحرام قبل امامه - [01:17:51](#)

وتابعه في جميع صلاته. فما حكم صلاته تلك رجل كبر تكبيرة الاحرام قبل امامه. من عقدت صلاته؟ اذا كبر قول الامام لم تتعقد صلاته فيعيد الصلاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:18:13](#)

ما تفسير قول الله سبحانه يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج الزرع من الحبة الحبة ميتة والزرع اي يخرج الفرخ من البيضة البيضاء ميتة والفرخ حي ويخرج الميت من الحي - [01:18:33](#)

قالوا يخرج الكافر من من المسلم نعم انتهى الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

